

بحار الأنوار

[261] فكل ما كان في الأرض من هذا الضرب الذي يتلذذ به الناس فإنما هو من ذاك.

(1) 7 - يب: سمعت مرسلا " من الشيوخ ومذاكرة ولم يحضرنى الآن إسناده أن آدم عليه السلام لما أهبطه الله من جنة المأوى (2) إلى الأرض استوحش فسأل الله تعالى أن يؤنسه بشئ من أشجار الجنة، فأنزل الله تعالى إليه النخلة، فكان يأنس بها في حياته، فلما حضرته الوفاة قال لولده: إني كنت آنس بها في حياتي وأرجو الأانس بها بعد وفاتي، فإذا مت فخذوا منها جريدا " وشقوه بنصفين وضعوهما معي في أكفاني، ففعل ولده ذلك، وفعلته الأنبياء بعده، ثم اندرس ذلك في الجاهلية فأحياه النبي صلى الله عليه وآله وفعله فصارت سنة متبعة. (3) 8 - ل: سيحى في أخبار فضل يوم الجمعة عن أبي لبابة، عن النبي صلى الله عليه وآله أن آدم عليه السلام توفي يوم الجمعة. (4) 9 - فس: الحسين بن عبد الله السكيني، عن أبي سعيد البجلي، عن عبد الملك بن هارون، عن أبي عبد الله، عن آبائه عليهم السلام في خبر طويل (5) أنه عرض ملك الروم على الحسن بن علي عليه السلام صور الأنبياء فعرض عليه صنما " في صفة حسنة، فقال الحسن عليه السلام: هذه صفة شيث بن آدم عليه السلام، وكان أول من بعث وبلغ عمره في الدنيا ألف سنة وأربعين يوما ". (6) بيان: أول من بعث أي بعد آدم عليه السلام أو من ذريته، قال في الكامل: قيل: إن شيثا " كان لم يزل مقيما " بمكة يحج ويعتمر إلى أن مات، وإنه كان قد جمع ما أنزل عليه وعلى أبيه آدم من الصحف وعمل بما فيها، وإنه بنى الكعبة بالحجارة والطين، وقيل: _____ (1) فروع الكافي 2:

200. م (2) هذا الحديث أيضا يدل على أن الجنة التي أخرجت عنه آدم عليه السلام هو جنة الخلد. (3) التهذيب 1: 93. م (4) الخصال 1: 152. م (5) تقدم في كتاب الاحتجاجات في باب احتجاج الحسن بن علي عليه السلام. (6) تفسير القمى: 597 وفيه: وبلغ عمره ألف سنة وأربعين عاما. وسنده يغير ما في المتن. م [*]